

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ذكر C تعالى في كل قسم ما يليق به وصور اجزاءه على ما ينبغي فإِ يجازيه خيرا والكلام في الأندلس طويل عريض .

خاتمة في نبذة جغرافية .

وقال بعض المؤرخين طول الأندلس ثلاثون يوما وعرضها تسعة أيام ويشقها أربعون نهرا كبارا وبها من العيون والحمامات والمعادن ما لا يحصى وبها ثمانون مدينة من القواعد الكبار وأزيد من ثلثمائة من المتوسطة وفيها من الحصون والقرى والبروج ما لا يحصى كثرة حتى قيل إن عدد القرى التي على نهر إشبيلية اثنا عشر ألف قرية وليس في معمور الأرض صقع يجد المسافر فيه ثلاث مدن وأربعا من يومه إلا بالأندلس ومن بركتها أن المسافر لا يسير فيها فرسخين دون ماء أصلا وحيثما سار من الأقطار يجد الحوانيت في الفوات والشعارى والأودية ورؤوس الجبال لبيع الخبز والفواكه والجبن واللحم والحوت وغير ذلك من ضروب الأطعمة . وذكر صاحب الجغرافيا أن جزيرة الاندلس مسيرة أربعين يوما طولا في ثمانية عشر يوما عرضا وهو مخالف لما سبق .

وقال ابن سيده أخذت الاندلس في عرض الإقليمين الخامس والسادس من البحر الشامي في الجنوب إلى البحر المحيط في الشمال وبها من الجبال سبعة وثمانون جبلا انتهى .

مقطعات في مدح الأندلس .

ولبعضهم .

() أندلس وما جمعت بها